

محضر الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2018 **يوم السبت 21 أفريل 2018**

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات الصادر بمقتضى القانون عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 وعلى جميع النصوص التي نقحته أو تممته، وبناء على الدّعوات الموجهة إلى السادة أعضاء النيابة الخصوصية ورؤساء المنظمات والجمعيات والأحزاب السياسية والإطارات المحلية تحت عدد 788 و 789 بتاريخ 17 أفريل 2018، انعقدت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2018 يوم السبت 21 أفريل 2018 على الساعة الرابعة والنصف مساء بقصر البلدية بحضور السيد زهير المؤدب رئيس النيابة الخصوصية والسادة أعضاء النيابة الخصوصية الآتي ذكرهم :

- كمال مخلوف رئيس لجنة التعاون الدولي والعلاقات الخارجية
- محسن رحيم رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية
- محمد بالحاج قاسم رئيس لجنة الأشغال

وتغيب السادة :

- فوزي الغربي رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية
- عبد الستار الجزيري رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة
- شامة المحرزي رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة
- انتصار الطّرهوني رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة
- كوثر الزباني رئيس لجنة العمل التطوعي

كما حضرت السيدة سناء بنحميدة رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والتي تولّت كتابة تقرير الجلسة بالتنسيق مع السيدة نرجس المؤدّب المكلفة بشؤون المجلس والمكتب طبقا للفصل 38 من القانون الأساسي للبلديات.

استهل السيد زهير المؤدب رئيس النيابة الخصوصية الجلسة بكلمة رحّب في مستهلّها بالسادة الحاضرين، مؤكّدا على ضرورة العمل على إلغاء فكرة القطيعة بين المواطن والبلدية باعتبار أن المواطن له حقوق وواجبات تجاه البلدية، ثمّ بيّن أنّ تأخير العمل البلدي يرجع إلى التسلسل الإداري الذي يجب احترامه والعمل به.

ثمّ أحال الكلمة للسادة الحاضرين الذين تمحورت مداخلاتهم كالآتي :

1) حول استمرارية العمل البلدي بعد الانتخابات.

تساءل مواطن وعضو بجمعية كافل اليتيم عن مدى استمرارية عمل المجلس البلدي المنتخب ما بعد الانتخابات البلدية .

(2) حول مشروع تهذيب حي الحرية 3 :

تساءل مواطن ناشط بالمجتمع المدني عن أسباب توقف أشغال مشروع حي الحرية 3 .

(3) حول تزويد مقرات الجمعيات بالماء والكهرباء :

تساءل رئيس جمعية حماية الشريط الساحلي ونائبة رئيس جمعية كافل اليتيم عن مآل مطلبيهما المتعلقان بتجهيز المقرات البلدية المسوغة لهما بعددات الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي باعتبار الحاجة الملحة للمقرات.

كما طلب من المجلس البلدي إمكانية التخفيض في معلوم الكراء من 20 % إلى 10%

(4) حول مشروع تهيئة الملعب البلدي :

أشار رئيس جمعية الشبيبة الرياضية بالمعمورة إلى مآل المراسلة التي تم الاتفاق عليها إلى وزارة الشباب والرياضة حول إمكانية وضع ميزانية إضافية خلال شهر فيفري 2017 لإتمام مشروع الملعب البلدي .

(5) حول المشاريع التي بصدد الانجاز بالمدينة :

- تمت الإشارة إلى غياب الإضاءة بنهج عمر ابن الخطاب والأنهج المجاورة لجامع الغفران

- كما تم التساؤل عن موعد انطلاق مشروع تهيئة مدخل المدينة من الجهة الغربية ومشروع تهيئة طريق الشاطئ باعتبار اقتراب الموسم الصيفي.

(6) حول السرقات المتكررة بمدينة المعمورة :

المدة الأخيرة وتساءل عن غياب الأمن بالمعمورة

إجابات السيد رئيس النيابة الخصوصية :

✓ حول مشروع تهيئة الملعب البلدي أفاد بأنه تم إحالة المطلب إلى المندوبية الجهوية للرياضة وإلى حدّ الآن لم تتلقّ البلدية إجابة بخصوص توفر الاعتمادات وإمكانية تخصيص مبلغ إضافي في الغرض.

✓ حول مطالب عدادات الماء والكهرباء أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بأنه يوجد عداد ليس في وضع استخدام وقد تمّت مراسلة مصالح الشركة التونسية للكهرباء والغاز لتغيير رقمها باسم الجمعية.

✓ حول طلب التخفيض في معلوم استغلال المحلات البلدية لفائدة الجمعيات أجاب السيد رئيس النيابة الخصوصية بأنه يمكن للجمعيات المعنية تقديم مطالب كتابية في الغرض لكي يتم عرضها على مداولات المجلس البلدي خلال الدورة البلدية المقبلة .

✓ حول مشروع تهذيب حي الحرية 3 أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بأن سير المشروع لا يزال في الآجال القانونية (180 يوما) وقريبا ستنتهي الأشغال.

✓ وحول مشروع تهيئة شارع الهادي شاكر وطريق الشاطئ المدرج ضمن البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2018 فقد تم الإعلان عن طلب استشارة لإعداد دراسة فنية وسيتم فتح العروض يوم الثلاثاء المقبل الموافق لـ 24 أفريل الجاري .

✓ وحول السرقات المتكررة أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بأنه تمت مراسلة الأمن عديد المرات ورغم ذلك سنعمل على تحسيس سلطة الإشراف بضرورة توفير أعوان أمن قارّين بمركز الأمن بالمعمورة.

(7) مشكل التنوير العمومي بالمدينة :

تساءل مواطن عن كيفية صيانة شبكة التنوير العمومي بمدينة المعمورة وأشار عدد من المواطنين إلى افتقار بعض الأنهج للإنارة مثل (نهج فرحات حشّاد – نهج عمر المختار وبعض الأنهج المتفرعة عن حي الحرية3...) .

(8) الاشكالية العقارية للقرية السياحية :

تساءل مواطن ناشط بالمجتمع المدني عن موقف البلدية من الفضاء المركزي للقرية السياحية وهل تمّ إعطاؤه لجمعية إنماء وما هو مبرمج بالنسبة للموسم الصيفي ؟ وماذا عن الفضاء المجاور للقرية السياحية؟

إجابة السيد رئيس النيابة الخصوصية :

أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بأنه يمكن تسجيل مقترحات المواطنين بكراس المقترحات الموجود بالإدارة البلدية حول الإنارة كما يمكن إعلان العون الموجود بالمصلحة الفنية بالنهج المعني بالتنوير.

وحول تصرف البلدية في الفضاء المركزي للقرية السياحية أفاد بأن هذا الاستغلال يتم بناء على تخصيص من قبل أملاك الدولة لتتصرّف فيه وفق أنشطة شبابية وثقافية . وبالنسبة للإشكالية العقارية فقد تمّ مراسلة وزارة أملاك الدولة لإحالة ملكيتها لفائدة البلدية إلا أن البلدية لم تتلقّ إجابة إلى حدّ هذا التاريخ.

وحول استغلال جمعية إنماء للفضاء المركزي بالقرية السياحية أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بأنّ الموافقة تتم بناء على مطلب يُقدّم في الغرض، وكل جمعية قادرة على القيام بنشاط ثقافي وشبابي بإمكانها تقديم مطلب في الغرض ولها الحق في استغلال الفضاء دون تمييز بين الجمعيات وأن المطلب الأول هو الذي يتحصّل على الموافقة. وأضاف أنه بالنسبة لهذه الصائفة فإن جمعية إنماء قدمت مطلباً في الغرض وسيتم عرضه على اللجنة المختصة .

كما ان البلدية باعتبارها تتصرف في العقار وفق تخصيص وزارة أملاك الدولة وتمكن الجمعيات للقيام ببعض الأنشطة الثقافية، فإنها تقوم برفع اللوازم والمعدات من الفضاء في نهاية الأنشطة للحفاظ عليها من السرقة .

وبالنسبة للفضاء المجاور للقريبة السياحية فقد ورد مطلب من مواطنة ترغب في تركيز ألعاب للأطفال ولها الحق في ذلك المطلب، وسيتم عرضه على اللجنة المختصة .

9) حول كراء الرّصيف :

أفاد مواطن بأنه ليس هناك داع للقيام ببنّة لكراء الرصيف .
واقترح مواطن آخر ضرورة تنظيم الانتصاب بطريق الشاطئ بالنسبة لهذه الصانفة والتصدي لظاهرة الانتصاب الفوضوي من قبل الخواصّ.
وتساءل مواطن عن ظاهرة استغلال الملك العمومي البحري وكيفية تنظيمه.

10) حول موضوع جامع التوبة : تساءل مواطن عن أشغال تهيئة جامع التوبة .

11) حول إصلاح الحفر : تساءل مواطن عن طريقة إصلاح الحفر المتواجدة بالطرقات.

إجابة السيد رئيس النيابة الخصوصية :

- فيما يتعلق بإسناد رخص الاشغال الوقتي للرّصيف أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بأن البلدية لم تقم بأي بنّة عمومية لكراء الرّصيف بالنسبة للسنة الفارطة 2017 والسنة الحالية 2018 بل إنّ هناك قرارا يتمّ اعتماده في الغرض .

- وحول جامع التوبة أفاد بأنّه سيتم صيانة الأضواء بالجامع وتصليح المكيفات وهي صيانة صغيرة واعتيادية استعدادا لشهر رمضان وذلك خلال الأيام القليلة المقبلة. كما أفاد بأنه تم إيداع الاعتمادات التي جمعتها اللجنة السابقة لدى السيد قابض المالية ببني خيار في انتظار إعداد مثال هندسي بالتنسيق مع المعهد الوطني للتراث. أمّا بالنسبة للمنزل الذي سيتم إدراجه بالمشروع لتوسعة الجامع، فإن برمجته ستكون وفق شروط يحددها المعهد الوطني للتراث تراعي الطابع المعماري لتلك المنطقة.

- وحول إصلاح الحفر تم ضبط برنامج لإصلاحها بالخرسانة الاسفلتية (enrobé) وتم رصد مبلغ 51 ألف دينار للغرض عن طريق التفاوض المباشر مع مقاول خاصّ.

- وحول المكان المخصّص كمأوى للسيارات أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّه يتم الترخيص فيه لفائدة البلدية فقط وليس للخواص وأنه سيتم إحداث نقطة أخرى كمأوى للسيارات "بداروفة"

ورفعت الجلسة على الساعة السابعة مساء وحرّر المحضر في تاريخه.

رئيس النيابة الخصوصية

زهير المودب